[118] يقال: ارتحل الرجل إذا استوى على راحلته ليمضي. وارتحل البعير رحلة: أي سار، فجرى ذلك في الكلام حتى قيل: ارتحل البعير في المسير. [1063] وبآخر، أن الحسن لم يسمع منه قط كلمة فيها مكروها [إلا] مرة واحدة، فانه كان بين [الحسن] (1) عليه السلام وعمرو بن عثمان خصومة في أرض، فذكر ذلك الحسين للحسن عليهما السلام. فقال الحسن عليه السلام: ليس لعمرو عندنا إلا ما يرغم أنفه. فقيل: إن هذه الكلمة التي حفظت عنه (2) وذلك لما نحله رسول ا صلى ا عليه وآله. * * *

_____ (1) هكذا صححناه وفي الاصل: الحسين عليه السلام. (2) وفي الصواعق المحرقة ص 83: فهذه أشد كلمة فحش سمعتها منه.

_____